الأنباء
الجمعة 10 فبراير 2017

البيت الأبيض: نحن لا نبحث الأمر بقصر نظر لنقول إنها سبع دول فقط

ترامب يدرس ضم دول أخرى لـ «الحظر».. ويهدئ التوتر مع «التنين الأصفر»

الرئيس الأميركي دونالد ترامب يتحدث خلال لقاء مع الرؤساء التنفيذيين في شركات الطيران في البيت الأبيض امس (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: قال البيت الأبيض الأميركي امس إنه يدرس ضم دول أخرى إلى مرسوم الرئيس دونالد ترامب بحظر دخول المسافرين من سبع دول ذات أغلبية مسلمة إلى الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبيسر في موجز صحافي: «نحن لا نبحث الأمر بقصر نظر لنقول إنها سبع دول فقط»، مشيرا إلى أن البداية كانت بالدول السبع التي «لا نتمكن من تطبيق إجراءات التدقيق الملائمة مع مواطنيها».

وقال: «مع مضينا في مهلة الـ 90 يوما التي حددها المرسوم الرئاسي فنحن ننظر في دول أخرى وخيارات أخرى لمنع قدوم من يشكلون تهديدا خارجيا إلى بلادنا».

وأشار إلى أن الرئيس الأميركي بحث في خيارات استخباراتية داخلية سواء إلكترونية أو غيرها لتحديد الطرق الكفيلة بمنع التهديدات الأمنية للولايات المتحدة واستباقها.

في سياق آخر، دعا الرئيس الأميركي دونالد ترامب في رسالة إلى نظيره الصيني شي جينبينغ إلى قيام «علاقة بناءة» بين البلدين، في ظل أجواء من التوتر بين الولايات المتحدة والصين منذ انتخابه.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر إن ترامب شكر «الرئيس شي على رسالة التهنئة التي وجهها بمناسبة تنصيب الرئيس ترامب وتمنى للشعب الصيني عيد مصابيح سعيدا وسنة مزدهرة».

وتحتفل الصين بعيد المصابيح التقليدي الذي يصادف رأس السنة بحسب التقويم الصيني.

وقال المتحدث إن ترامب أفاد في رسالته بأنه «سعيد بالعمل مع الرئيس شي على تطوير علاقة بناءة تعود بالفائدة على الولايات المتحدة والصين على السواء».

وتوحي الرسالة برغبة ترامب في تحسين العلاقات مع التنين الأصفر التي شهدت توترا حول مواضيع عدة منذ فوزه في انتخابات نوفمبر.

الا ان اختياره توجيه رسالة للرئيس الصيني بدل التحدث اليه عبر الهاتف كما فعل مع أكثر من عشرة قادة حول العالم منذ توليه الرئاسة، يمكن ان يفسر على أنه دليل فتور، ما يطرح الأسئلة بشأن مدى استعداد واشنطن لتقوية علاقتها مع بكين.

ولكن المتحدث باسم الخارجية الصينية لو كانغ أشاد بالرسالة في مؤتمر صحافي قائلا: «نحيي الرئيس ترامب على المعايدة التي ارسلها إلى الرئيس شي جينبينغ والشعب الصيني،» مضيفا ان «التعاون هو الخيار الوحيد للبلدين».

من جانبه، قال الجيش الصيني امس: «نحن لا نريد الحرب، لكن إذا طرق أحد، باب الصين فنحن لا نخشى الحرب».

جاء ذلك في مقال نشر امس على الموقع الإلكتروني لجيش التحرير الشعبي الصيني، ردا على تصريحات مسؤولين أمريكيين انتشرت في الفترة الأخيرة حول تقييد أنشطة بكين في بحر الصين الجنوبي.

وأضاف المقال، «محاولات التخويف والتهديد لا تؤثر فينا، والقوات المسلحة الصينية لديها من الشجاعة ما يمكنها من إشهار سيفها وحماية مصالحها الوطنية».

وأشار المقال إلى أن الصين حققت معجزات عسكرية كثيرة في الماضي، على الرغم من افتقارها العدد والعدة الكافية مقارنة بأعدائها، وأضاف: «لكن قواتنا اليوم مجهزة بأحدث المعدات والتقنيات والذخائر، ومستعدة للحرب ولا تخشاها».

وفي مقال آخر على الموقع ذاته، قال الجيش الصيني: «يربط بعض السياسيين الأمريكيين، حفاظهم على مواقعهم كزعماء دوليين بالصراع الذي يعتزمون تنفيذه في مناطق المحيط الهادئ والصين»، لكنه أشار الى أن «هذه اللعبة خطيرة جدا وغير منطقية».

وأضاف: «لو يرغبون في أن يجعلوا الولايات المتحدة كبيرة من جديد، عليهم أن يصبوا تركيزهم واهتمامهم على شؤونهم الداخلية».

والشهر الماضي، نشرت الصين أحدث منظومة صواريخ عابرة للقارات لديها، وهي «دونغ فينغ ـ 41»، في مقاطعة هيلونغ جيانغ (شمال شرق) المحاذية لروسيا، وهي منظومة يمكن تزويدها برؤوس نووية، ويتراوح مداها بين 10 آلاف و14 ألف كم.

وعلى ما يبدو أن الصين استهدفت من نصب تلك المنظومة «الأكثر تطورا في العالم»، توجيه إنذار صيني مبكر إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وحلفائه في كندا وأوروبا.

الجيش الصيني: نحن لا نريد الحرب لكن لا نخافها

كندا تحذر أميركا من فرض رسوم جمركية

اوتاوا ـ أ.ف.پ: حذرت وزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريلاند نظيرها الأميركي ريكس تيلرسون بأن بلادها سترد بالمثل في حال فرضت الولايات المتحدة رسوما جمركية على المنتجات الكندية.

وقالت فريلاند بعد لقاء عقدته في واشنطن مع تيلرسون «لا نعرف ما سيكون موقف الولايات المتحدة حيال مسألة الرسوم الجمركية» لكنها أضافت «اغتنمت الفرصة لأكون في غاية الوضوح و(أقول) إن كندا تعتقد أن هذه ستكون فكرة سيئة».

وقالت عبر الهاتف «آمل أن يكون نظيري الأميركي استفاد من الاستماع إلى وجهة نظرنا في هذه المسألة مباشرة مني».

هوليوود تنتقل من الأقوال للأفعال

لوس أنجيليس ـ رويترز: تستعد هوليوود لرد جماعي على سياسات الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب بالتخطيط لتجمع حاشد قبل حفل جوائز الأوسكار وتشكيل جماعة تحرك سياسي فيما ينتقل الوسط الفني من الخطابات الغاضبة إلى الأفعال.

وقالت وكالة المواهب (دبليو.إم.إي ـ أي.إم.جي) التي تمثل موسيقيين وممثلين وكتابا ورياضيين إنها بصدد تشكيل لجنة وطنية للحراك السياسي.

وفي مذكرة لموظفيها، قالت الوكالة وهي واحدة من أكبر وكالات المواهب في هوليوود إنها تعتزم أيضا تطوير «حلول قابلة للتنفيذ في مجال السياسة العامة» وخلق قنوات اتصال بين عملائها وسياسيين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي وستدعم التبرع بالوقت والمال من الموظفين.

وألغت وكالة أخرى للمواهب هي يونايتد تالنت أمس الاول حفلها السنوي بمناسبة الأوسكار وقالت إنها ستنظم بدلا من ذلك تجمعا حاشدا في بيفرلي هيلز لمدة يومين قبل حفل توزيع جوائز الأوسكار يوم 26 فبراير للاحتجاج على «المشاعر المعادية للمهاجرين» في الولايات المتحدة.

شركات كبرى معارضة لترامب تبرعت لحفل تنصيبه «سراً»

واشنطن ـ الأناضول: كشف تقرير لمجلة «بولتيكو»، امس الأول أن كبرى شركات تقنيات المعلومات الأميركية، تبرعت بالمال والمعدات لتنصيب الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وقال التقرير، إن بعض الشركات، التي أعلنت الحرب على قرار ترامب بمنع الوافدين من سبع دول ذات أغلبية مسلمة إلى الولايات المتحدة، قامت بدعم الرئيس الأميركي «بشكل سري».

وأشارت المجلة الأميركية إلى أنها استندت، في تقريرها، إلى «وثائق فيدرالية ومصادر متعددة مطلعة على الأمر».

وأكدت علي تبرع غوغل، أمازون، ومايكروسوفت، بمبالغ مالية وخدمات تقنية للاحتفال بترديد الرئيس للقسم ومراسم تنصيبه.

ولفت إلى أن مايكروسوفت، تبرعت بمبلغ 250 ألف دولار، وما يعادلها في صورة تقنيات، في 28 ديسمبر الماضي.

وأضاف أن غوغل، أتاح للرئيس بثا حيا لمراسم تنصيب ترامب، بالإضافة إلى تبرعات مالية لم يتم الكشف عن قيمتها، فيما تبرعت شركة أمازون بمبلغ مالي، لم تحدده المجلة.

ولم يصدر أي تعليق فوري من تلك الشركات حول ما جاء في تقرير المجلة.

تعزيزات أمنية مشددة استعداداً لمهرجان نيس ومجسم ساخر لترامب على إحدى عرباته

نيس ـ أ.ف.پ: يحاط مهرجان نيس الشعبي الثالث والثلاثون بعد المائة غدا بتدابير امنية لم يسبق لها مثيل في المدينة الواقعة جنوب شرق فرنسا وشهدت اعتداء مروعا في 14 يوليو الماضي لكنها أصرت على المضي بهذا الحدث السياحي رغم المعاناة.

وسيتجنب الكرنفال جادة الكورنيش التي لم يسمح بتنظيم أي نشاط فيها حتى الذكرى الأولى للاعتداء تكريما للضحايا، ومثل العام الماضي، منعت اكسسوارات التنكر المثيرة للشبهة مثل سيوف القراصنة والبنادق والمسدسات.

وقال محافظ منطقة الالب ـ ماريتيم جورج فرنسوا لوكليرك انه «لم يسبق ان كان مستوى التدابير الأمنية مرتفعا الى هذا الحد في احتفال من هذا النوع في نيس» والذي ستزينه باقات ضخمة من الزهور و17 عربة يعلو احداها مجسم على هيئة دونالد ترامب وستسير خلف عربة «ملك الطاقة» وهو الموضوع الذي اختير لمهرجان هذه السنة.

ويصور المجسم الهزلي ترامب كشخص مبالغ في إسرافه، ووضع رأسه فوق براميل نفط مثقوبة وتحيط به سلسلة من مجففات الشعر التي تنفخ خصلات شعره الشقراء في كل الاتجاهات. وذكر المكتب السياحي ان «عربة ترامب تقررت حين لم يكن انتخاب ترامب سوى طرفة».

وبالمثل، لم يراهن احد على ترشيح بونوا آمون للرئاسة عن الحزب الاشتراكي ولذلك تطلب الأمر العمل بسرعة كبيرة لنحت رأس كبير له.

ينظم كرنفال نيس وهو من اكبر الكرنفالات في العالم مع مهرجاني ريو دو جانيرو (البرازيل) والبندقية (ايطاليا)، وللمرة الأولى خلف حواجز.

وسيتم الدخول اليه عبر 36 بوابة امنية يشرف عليها 200 عنصر امني. واستشارت البلدية شركة اسرائيلية لمساعدتها في تنظيم التدابير.

وقال محافظ نيس «تعالوا بدون حقائب» خلال مؤتمر صحافي الى جانب مساعده كريستيان استروسي الذي استقال من منصبه كرئيس للبلدية.

واتهمت عائلات الضحايا بعد اعتداء نيس الذي اوقع 86 قتيلا الدولة والبلدية بالتقاعس. وتجمع اكثر من 30 ألف شخص مساء الاعتداء لمشاهدة الألعاب النارية عندما صدم محمد لحويج بوهلال وهو فرنسي تونسي عمره 31 عاما الحشد بشاحنة.

وأكد المحافظ انه جرى العمل لتفادي عدد كبير من السيناريوهات، وقال «نحن نحمي كل مدينة نيس خلال هذه الفترة»، مشيرا الى اعتماد «نهج جديد يعتمد على وسائل جديدة تماما» فضل عدم الإعلان عنها.

وقال استروسي «بادرنا الى حصر الكرنفال، ليس لجهة حجم الفعاليات وانما في المحيط الذي ينبغي حفظ الأمن فيه».

واضاف «لم يكن واردا ان نتخلى عن اقامة المهرجان الذي يعد تقليدا قديما جدا لمدينتنا وساهم في اشعاعها الثقافي. كان المتوحشون والإرهابيون سيحققون انتصارا اضافيا لو ألغي». مع ذلك يتوقع ان يشارك هذه السنة اقل من 400 الف شخص اجتذبهم المهرجان السنة الماضية نظرا للتأخر في الترويج له نظرا للتعديلات التي ادخلت عليه لدواع امنية.

يستمر مهرجان نيس حتى 25 فبراير ويحتفي به كذلك اصحاب الفنادق مع توقع اشغال 215 الف ليلة وفق المكتب السياحي، وتوفير 1800 وظيفة مباشرة و30 مليون يورو من العائدات الاقتصادية في حين بلغت كلفته 6 ملايين يورو، وفق البلدية.

ترامب ينتقد متاجر «نوردستورم» بسبب إيفانكا

واشنطن ـ الأناضول: انتقد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس وقف سلسلة متاجر نوردستورم للملابس بيع منتجات ابنته إيفانكا ترامب. جاء ذلك في تغريدة على حسابه الخاص في «تويتر» وصف فيها خطوة نوردستورم بالقرار غير المحق، مضيفا أن ابنته تعرضت للإجحاف.

وفي هذا الصدد قال ترامب: «إيفانكا تعرضت للإجحاف من قبل سلسلة متاجر نوردستورم، فابنتي إنسانة رائعة، وتوجهني دائما إلى الطريق الصحيح».

وعقب نشر ترامب تغريدته هذه شهدت أسهم شركة نوردستورم تراجعا طفيفا لعدة ساعات في البورصات الأميركية.

وكانت سلسلة متاجر نوردستورم المنتشرة في عموم الولايات المتحدة أعلنت الأسبوع الفائت عزمها وقف بيع المنتجات التي تحمل علامة «Ivanka Trump Collection» التجارية، وعللت قرارها بتراجع الطلب على هذه المنتجات.

الجدير بالذكر أن سلسلة متاجر نوردستورم للملابس تعد خامس شركة أميركية توقف بيع منتجات ايفانكا ترامب خلال الثلاثين يوما الماضية.

مجلس الشيوخ يصادق على تعيين سيشونز وزيراً للعدل

واشنطن ـ أ.ف.پ: صادق مجلس الشيوخ الأميركي امس الأول على تعيين السيناتور عن ولاية ألاباما المحافظ المتشدد جيف سيشونز وزيرا للعدل.

وبأغلبية 52 صوتا مقابل 47 وافق اعضاء المجلس، وغالبيتهم الساحقة من الجمهوريين، على تعيين مرشح الرئيس دونالد ترامب في هذا المنصب الرفيع الذي اعتبر مكافأة له على تأييده المبكر للملياردير في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري.

وكان ترامب اعلن في 18 نوفمبر قراره تعيين سيشونز وزيرا للعدل، في خطوة لقيت انتقادات حادة لاسيما من جانب الليبراليين والمدافعين عن الحقوق المدنية الذين استعادوا تصريحات سابقة للسناتور اعتبرها خصومه عنصرية.

وشكلت قضية الدفاع عن الحقوق المدنية ولا سيما عن حق السود في التصويت محور النقاشات حول تعيينه.

وزير العدل السيناتور جيف سيشونز عقب مصادقة مجلس الشيوخ امس (أ.ف.پ)

وبذل الديموقراطيون قصارى جهدهم لمنع زميلهم الجمهوري المتشدد من تبوؤ منصب وزير العدل لكن الجمهوريين الذين يتمتعون بالأغلبية في المجلس تكتلوا وافق مجلس الشيوخ على تعيينهم في مناصبهم، في حين لايزال تسعة آخرون ينتظرون تثبيتهم.

وكانت جلسات الاستماع الى سيشونز لتثبيته في منصبة شهدت مناقشات حادة استحضر خلالها الجمهوريون سجله بخصوص الحقوق المدنية والذي حال دون تعيينه قاضيا فيدراليا ابان الثمانينيات.

ولكن سيشونز تعهد بحماية الأقليات والحريات الفردية نافيا ادلاءه بتصريحات عنصرية في السابق.

وقال سيشونز انه لا يؤيد اصدار قانون يمنع المسلمين من دخول الولايات المتحدة واقر بان اسلوب الإيهام بالغرق في الاستجواب الذي منع في عهد باراك اوباما، كان «غير ملائم قطعا وغير قانوني» كما هو شأن اي شكل من اشكال التعذيب الأخرى.

تراجع الحجوزات الى أميركا

واشنطن ـ أ.ف.پ: في أعقاب قرار منع السفر الذي اصدره الرئيس الاميركي دونالد ترامب لدول سبعة تتمتع بغالبية مسلمة، انخفضت حجوزات السفر الى الولايات المتحدة بمعدل 6,5٪ في اواخر يناير مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وبحسب تقرير اصدرته مؤسسة فوروورد ـ كيز التي تعنى بتحليل بيانات حركة النقل انخفض عدد المسافرين الوافدين من هذه البلدان بمعدل 80٪ في الفترة من 28 يناير حتى 4 فبراير، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

لكن الحجوزات من اوروبا الغربية ومنطقة آسيا والمحيط الهادي انخفضت ايضا 14٪، وكذلك من شمال اوروبا سجل الانخفاض 6,6٪، دون ان تشمل البيانات الصين وهونغ كونغ بسبب تأثير الاحتفالات بالسنة الصينية الجديدة.

وقال اوليفييه جاغر رئيس مجلس ادارة فوروورد ـ كيز في التقرير ان «البيانات تفرض استنتاجا بان قرار المنع الذي اصدره دونالد ترامب سبب انخفاضا ملحوظا في الحجوزات الى الولايات المتحدة، وتأثيرا فوريا على حركة النقل في المستقبل».

واوضح ان المسافرين الاجانب الذين يأتون الى الولايات المتحدة يشكلون مصدرا للعملات الاجنبية وبالتالي «فهذه ليست انباء جيدة للاقتصاد الاميركي».

وفي الوقت الذي حذر فيه التقرير من ان البيانات تعطي صورة فقط عن ثمانية ايام، الا انه يشير الى ان الفترة تمثل الهبوط الكبير الثابت الاول مقارنة بالفترة الموازية من العام الماضي ومنذ ما قبل الانتخابات الرئاسية في نوفمبر.

واضافة الى ذلك تباطأت حركة الحجوزات الدولية الى الولايات المتحدة للاشهر الثلاثة المقبلة، مع استمرار الجدل بشأن مرسوم الهجرة. وتراجع نمو الحجوزات بالمقارنة مع العام الماضي الى 2,3٪ بعدما كان قبل ثمانية ايام 3,4٪، بحسب التقرير.